



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعاقبها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه

منطقة السبعين - مديرية السبعين - العاصمة صنعاء

بتاريخ ٢٨ أبريل ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قصف المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه
منطقة السبعين - مديرية السبعين - العاصمة صنعاء
بتاريخ ٢٨ أبريل ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
شهود عيان:	٤
إفادات رسمية:	٦
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧

ملخص:

في اعتداء صارخ على ما تبقى من الحياة المدنية والمنظومة الصحية والمراكز التي تقدم خدمات للمواطنين استهدف طيران تحالف العدوان المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه بغارة أخرجته عن الخدمة ، ما يؤكد أن طيران التحالف ارتكب باستهداف المركز جريمة حرب تتنافى مع كل الأعراف والمواثيق والقانون الدولي الإنساني ، وتأتي هذه الجريمة امتداداً لسلسلة الجرائم التي يرتكبها الطيران السعودي وتحالفه منذ بداية الحرب على اليمن إلى اليوم الجمعة ٢٨ ابريل ٢٠١٨م.

تفاصيل الواقعة:

المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه يعد المركز الرئيسي لنقل الدم ومنشآته من أهم المنشآت الصحية الحيوية على مستوى الوطن لأهمية دوره في إنقاذ المرضى والجرحى خاصة في ظل تزايد الغارات وتعرض الآلاف للإصابات الخطيرة التي تحتاج إلى نقل



الفجوة التي أحدثها الصاروخ في المبنى

الدم بالإضافة إلى ما يقدمه من خدمات مجانية وإنقاذ مرضى السرطان والثلاسيميا وغيرها من أعراض الدم الوراثية التي تحتاج إلى جرعات دم بصورة مستمرة ومنظمة وكذلك العمليات الجراحية التي تتم في المستشفيات حيث يغطي المركز نسبة ٨٠٪ من الاحتياجات على مستوى الجمهورية ، إلا أن طيران التحالف السعودي

تعهد استهدافه بغارة أدت إلى خروجه عن الخدمة وتوقفه عن العمل في عمل إجرامي يتنافى مع كل القيم والمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية واعتداء صارخ على ما تبقى من الحياة المدنية والمنشآت الصحية والحيوية.

شهود عيان

عند بوابة المركز الوطني للدم وأبحاثه يقف عشرات المدنيين من أقارب الضحايا والمرضى الذين يحتاجون إلى دم البعض منهم من أتى للتبرع لقريبه بالدم ، كان من ضمنهم المواطن علي ممد عبدالله كان واقفاً في شبك البوابة لاستلام قربة الدم وقربة البلازما الخاصة بإحدى قريباته عاد وهو حزين فقد تسبب الطيران إلى توقف المركز عن خدماته المدنية وتعطل أجهزته إثر غارة استهدفته



في الساعة العاشرة والنصف مساء الجمعة ، نتج عنها خروج المركز عن الخدمة بسبب تعطل بعض أجهزته واتلاف وتضرر بعض المستلزمات وتدمير أجزاء من المباني.

أحد العاملين في المركز يصف لنا بعض التفاصيل اسمه عبدالسلام شرف الماخذي، يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، أفادنا بقوله:

أنا موظف في هذه المركز وكنت مساء الجمعة وفي الساعة داخل المركز كانت الطائرات تحلق بكثافة وشنت سلسلة غارات على العاصمة صنعاء ، أحد تلك الغارات استهدفت المركز الساعة العاشرة وأربعين دقيقة سمعت الضربة وشعرت بالرعب الغارة استهدفتنا بشكل مباشر وسقط الصاروخ بسطح المركز واخترقت السقف ولكنه لم ينفجر فقد أحد دمار كبير في غرف ومباني المركز فقد سقط ما بين غرفة القطارة والإرشيف ومخزن التطابق تسبب في أضرار مخزن المستلزمات وقسم الفيروسات ونفذ إلى تحت التراب في أرضية المركز مخترق ما يزيد على ٥ أمتار تقريباً مشروع المياه انفجر وزخت المياه في المركز وتعطلت معظم الأجهزة لدرجة أن المركز خرج عن الخدمة وتوقف نهائياً من تقديم الخدمات ، أولاً خوفاً من الصاروخ الذي لم ينفجر ولا زال تحت أنقاض المركز والجميع يشعر بالخوف ولا يجروء على الدخول خوفاً من انفجاره في أي وقت ، ثانياً: معظم الأجهزة تعطلت وتضررت وبحاجة إلى إصلاح واستبدالها ولا يوجد إمكانيات بسبب الظروف التي خلفتها الحرب على اليمن.

موظف آخر اسمه طارق محمد صلح، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، أفادنا بقوله:

أنا أسكن في الصافية بالقرب من المركز وأعمل في قسم التطابق بالمركز الوطني لنقل الدم سمعت



أثار ما خلفه القصف

مساء الجمعة تحلق الطيران وسمعت انفجارات متتالية شعرت بأن أحد الغارات استهدفت المركز واتصلت بزملائي وأخبروني أن الطيران فعلاً استهدف المركز الوطني للدم وأبحاثه عقب الغارة ذهبت إلى المركز وجدنا أن الصاروخ اخترق سطح غرف القطارة ولم ينفجر ولكن اخترق أرضية المركز ودخل في أعماق التراب وظل إلى اليوم لا نعرف كيف نخرجه. الصاروخ حال سقوطه أحد أضرار جسيمة ودمار جزئي للمباني وأتلف بعض الأجهزة فقد اخترق سقف توسط بين مخزن الأجهزة الخاصة بالدم وغرفة منظومة تقطير المياه والتي تعطلت وتسبب انفجار ماسورة مشروع المياه إلى تلف بعض الأجهزة وخروج المركز عن الخدمة وتوقفه عن العمل.

شاهد آخر منير الزبيدي المتحدث باسم المركز أفاد بقوله:

في الساعة العاشرة وأربعين دقيقة مساء الجمعة ٢٨ ابريل ٢٠١٨م استهدف طيران التحالف المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه بغارة سقطت وسط المركز واخترقت السطح ونفذ إلى داخل أعماق الأرضية في ما بين غرفة التقطير حوالي ٥ أمتار باطن الأرض ولم ينفجر الصاروخ ولا يزال تحت الأنقاض ، ما



أدى إلى خروج المركز عن الخدمة وتوقفه وتعطيل بعض الأجهزة واتلاف بعض المستلزمات ودمار جزئي في المبنى ما تسبب في توقف العمل وتقديم خدمات للمواطنين المرضى والجرحى من الدم خصوصاً مرضى السرطان والثلاسيميا وجرحى الحرب وغيرهم من المدنيين الذين يحتاجون إلى دم.

إفادات رسمية:

مدير المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه الدكتور أيمن الشهاري أفاد أن طيران تحالف العدوان السعودي استهدف المركز بغارة اخترقت سطح المركز ونفذت إلى تحت أنقاض المركز واستقرت في أعماق الأرض بأحد غرف المركز الوطني وتسبب في دمار جزئي وأضرار جسيمة مع أن الصاروخ لم ينفجر وأفاد أنه سوف يوافي المركز بتقرير تفصيلي عن الخسائر التي أحدثها الطيران.

نتائج الواقعة:

المنشآت المدنية:



تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية



والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

